

محاضرة : كيف تتدبر القرآن ؟ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين
اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين - [00:00:00](#)
اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم ايها الاخوة الكرام والاخوات الفاضلات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله
في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم هذا اليوم هو يوم الخميس الموافق الثاني عشر من شهر الله المحرم - [00:00:16](#)
من عام ستة واربعين واربع مئة والف من الهجرة مجلسنا المبارك فيما يتعلق بالقرآن الكريم وهذا اللقاء مخصص كيفية تدبر القرآن
كيف يتدبر؟ قارئ قارئ القرآن كيف يتدبر القرآن لا شك ان - [00:00:39](#)
القرآن نزل لهدف ولغاية لا يخفى على الجميع وكتاب الله سبحانه وتعالى القرآن العظيم جاء رسالة من الله للبشرية لابد ان نفهم هذه
الرسائل التي تصلنا من الله سبحانه وتعالى - [00:01:08](#)
لابد ان نفهمها ولذلك يعني النبي صلى الله عليه وسلم طبق هذا الامر وهو تدبر القرآن وطبقه اصحابه والسلف ولذلك كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا قرأ القرآن - [00:01:30](#)
يسمع له ازيز تعزيز المرحلة العزيز الصوت صوت في الصدر يسمع له في صدره ازيز تعزيز الرجل والمرجل القدر اذا اشتد شدت النار
تحتة وبدأ يغلي بدأ يحترت اصواتا هذا يدل على - [00:01:51](#)
التدبر قبل يعني تطبيق الصحابة رضي الله عنهم تطبيق النبي صلى الله عليه وسلم وتطبيق الصحابة للتدبر وفهم القرآن بتدبره قبل
ذلك ان الله سبحانه وتعالى امرنا في كتابه في اربعة مواضع - [00:02:16](#)
التدبر يعني من تأمل هذه الايات وهذه المواضع الاربعة عرف القرآن جاء لغرض التدبر يقول الله سبحانه وتعالى في سورة النساء افلا
يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا - [00:02:38](#)
هذه الاية يعني هي جاءت من اسلوب الاستفهام يعني افلا يتدبرون يعني عندنا حتى حتى نتأمل هذه الاية نتدبرها نتأمل هذه الاية
ونتدبرها حمزة همزة انكار وتعجب يعني ينكر ويتعجب سبحانه وتعالى على - [00:03:07](#)
من يقرأ القرآن ولا يتدبره او من يستمع للقرآن ولا يتدبر لماذا لا يتدبرون القرآن والهمزة مثل ما ذكرنا حمزة تفيد يعني الانكار
والتعجب والفاء عاطفة واللام يعني كأن الله سبحانه وتعالى يقول - [00:03:41](#)
لماذا لا يتدبرون القرآن لماذا افلا يتدبرون ما الذي منعهم من التدبر لماذا لا يتدبرون القرآن ثم التدبر في القرآن مجالهم مفتوح فيه
ايات تلفت الانظار الى التدبر والتأمل والوقوف عندها - [00:04:10](#)
والوقوف عندها ولذلك قال لو كان من عند غير الله لا وجدوا فيه اختلافا كثيرا لشوش عليهم ولم يفهموا التدبر والتأمل لماذا؟ لانه لو
كان من عند غير الله من البشر - [00:04:35](#)
لوجد فيه الاختلاف وعدم التناسق وعدم التوافق لكن كتاب الله لا يمكن ان يكون فيه اختلاف ولا اضطراب ولا تعارض
ولا يحدث فيهم مثل هذا الامر هذا هو المقصود - [00:04:49](#)
لا يتدبرون لا افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند من عند غير الله لوجدوا به اختلافا كثيرا لكن لما كان من عند الله كان داعية
الى التدبر وكان - [00:05:11](#)
فاتحا بابا للتدبر طيب هذي الاية الاولى الاية الثانية في سورة محمد افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها نفس الترتيب ونفس

المعنى افل يتدبرون القرآن هذا انكار وتعجب لماذا لا يتدبرون القرآن - [00:05:25](#)

لماذا ثم النتيجة قال بعدها كم على قلوب اقفالها يعني بل ام لتفيد ماذا ام بمعنى بل وبل تفيد تفيد الاضراب انه يقول افلا يتدبرون القرآن ثم قال لا لا يتدبرون لماذا - [00:05:51](#)

لانهم لم يفتحوا قلوبهم لم يفتحوا لو فتحوا قلوبهم نتدبر القرآن افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها هل اغلقت القلوب هل اغلقت؟ لماذا اغلقت ما الذي اغلقها لماذا لماذا انتم لا تتدبرون القرآن - [00:06:15](#)

لماذا اغلقت قلوبكم هذا معنى الاية الثالثة اية صريحة الامر وفيها الثناء على القرآن الكريم والاشارة هو الامر ودفع الناس الى التدبر قال سبحانه وتعالى كتاب انزلناه اليك مبارك - [00:06:38](#)

القرآن كتاب انزله الله قال انزلناه اذا هو مصدره من الله سبحانه وتعالى هو الذي انزله كتاب انزلناه اليك اليك يا محمد لم يكن منك ولم تفتريه ولم تأخذه من احد من البشر - [00:07:05](#)

انما نزل به الروح الامين من ربي وانك لتلقى القرآن من لدن حكيم عليم طيب كتاب انزلناه اليك مبارك كثير الخيرين. كثير الخيرات كثير المنافع اذا كان الله سبحانه وتعالى يصف كتابه بانه مبارك - [00:07:22](#)

وان منافعه كثيرة وان اثاره طيبة وخيره كثير ففيه مدح لكتابه مدح وفيه ايضا دفع للناس الى ان يعني الى ان يتمسكوا بهذا القرآن لما فيه من البركة العظيمة - [00:07:46](#)

البركة طيب كتاب انزلناه اليك مبارك قال ليدبروا آياته. اذا الغاية والهدف والمقصد من نزول القرآن ان ان يتدبر وان يفهم وان يعرف المقاصد منه والغايات هذا هو هذا التدبر - [00:08:06](#)

يتدبر آياته ثم قال بعدها وليتذكر اولو الالباب الاول قال يتدبروا آياته الجميع يتدبر آياته ثم قال بعدها وليتذكر وليتذكر اولو الالباب ليتذكر اولو الالباب يعني اصحاب العقول النيرة واصحاب العلم واصحاب الفهم - [00:08:30](#)

ينبغي لهم ان يتذكروا وينتفعوا والقرآن تذكير لهم وذكرى لهم وهم يتدبرون ويتذكرون وينتفعون في هذا القرآن طيب الاية الرابعة قال سبحانه وتعالى في سورة المؤمنون افلم يتدبروا قول وفيها ايضا نفس الكلام - [00:08:58](#)

الهمزة الانكار تعجب والفاء عاطفة وهنا جاءت لم لم النافية لم التي للجزم والنفي وهي اقوى من الله افلم يتدبروا وجاءت هنا يتدبر يعني مدغمة الاصل يتدبروا واضغم التاء بالdal فاصبحت الدال مشددة - [00:09:23](#)

افلم يدبروا يتدبروا ويتدبروا يعني المعنى متقارب جدا افلم يتدبروا القول يعني هذا القول الذي جاءهم وهو القرآن الكريم وكلام الله سبحانه وتعالى لماذا لم يتدبروه لماذا حتى ينتفعوا بالقرآن الكريم - [00:09:54](#)

وحتى يكون فاتحا لهم وهداية لهم افلم يتدبروا قول هذه الايات الاربعة جاء في القرآن تأمر بالتدبر بهذه الاساليب التي سمعناها. طيب بقي عندنا مسألة اخرى وهي او نتنقل للمحور الثاني - [00:10:16](#)

يعني المحور الاول الايات التي حثت على التدبر المحور الثاني الاحاديث والاثار التي تدل على من تدل على على التدبر يعني واقع النبي صلى الله عليه وسلم يعني واقع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:38](#)

وحياته كانت كل كانت كلها تدبرا وفهما للقرآن الكريم وتطبيقاته في صلاته وفي قراءته وفي بكائه وفي تأثره وجاء في حديث ابن مسعود ان انه قال اقرأ علي القرآن. قال كيف اقرأه عليك وقد انزل عليك؟ قال اني احب ان اسمعه من غيري - [00:11:05](#)

الى ان قرأ اول سورة النساء حتى وصل قوله قوله حتى وصل قوله تعالى فكيف اذا جننا من كل امة بشهيد وجننا بك على هؤلاء شهيدا قال فنظرت الى النبي لما قال حسبك. قال فنمت فاذا عيناه تذربان - [00:11:32](#)

هذا التدبر وهذا الفهم لما ضربت عيناه هذا اثر التدبر والفهم طيب النبي صلى الله عليه وسلم ايضا مر باية وقف عندها يرددها حتى الصبح وهي قول الله سبحانه وتعالى في سورة المائدة ان تعذبهم فانهم عبادك - [00:11:50](#)

وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم وقف النبي صلى الله عليه وسلم يرددها حتى اصبح الصبح وايضا سمعنا الحديث السابق وهو انه كان اذا قرأ القرآن في صلاته كان يسمع له ازيز - [00:12:11](#)

يا عزيزي المرجل من شدة البكاء وهذا التأثير نتيجة التدبر كذلك ايضا النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث حذيفة كان اذا مر باية فيها رحمة سعد واذا مر باية فيها عذاب تعوذ - [00:12:27](#)

واذا مر باية فيها تسبيح سبح وهكذا وهذا يدل على انه يعني يقف عند الايات ويتأملها ويتدبرها احاديث كثيرة يدل على يؤثر النبي صلى الله عليه وسلم وتدبره للقرآن - [00:12:48](#)

وكذلك اصحابه رضي الله عنهم كانوا يتدبرون وكانوا ييكون مع القرآن ابن مسعود رضي الله عنه كان يقول قال ابن مسعود اه يقول في القرآن لا تهزوه هدا الشعر يقول اقرأوا القرآن - [00:13:10](#)

ولا تهزوه هز الشعر ولا تنثروه نثر الذقن وهو التمر الرديء ولكن حركوا به القلوب به القلوب ولا يكن ولا يكن هم احكم اخر السورة عند عجائبه حرك به القلوب - [00:13:32](#)

ابن مسعود يأمر بالتدبر والتفكر وعدم استعجال تحريك القلوب فهذا يدل على ماذا يدل على يعني الامر بالتدبر والتفكر وعدم التعجل عمر رضي الله عنه قرأ مرة صورة فلما بلغ قوله تعالى - [00:13:51](#)

فاذا نقر في الناقور سقط مغشيا عليه حتى ذكر السيوطي رحمه الله الذين تأثروا وماتوا بالقرآن ممن قرأوا القرآن من السلف او قرئ عليهم قرآن فماتوا سقطوا وصعقوا وماتوا ومنهم من تأثر ونقل الى بيته ومكث اياما - [00:14:18](#)

هذا يدل على ان السلف كانوا يتدبرون ويتأملون طيب المحور الثالث الان فهمنا وعرفنا يعني حث القرآن على التدبر وفهمنا وعرفنا اثر او ايضا تدبر السلف من يعني من من - [00:14:46](#)

دبروا السلف من العهد النبوي عهد النبي صلى الله عليه وسلم وعهد صحابته ومن جاء بعدهم من السلف كانوا يتدبرون القرآن ويتأملونه طيب نحن نريد ان نصل الى هذه المرتبة - [00:15:09](#)

ونحن نريد جميعا ان نطبق ما طبقوه وكيف وصلوا الى هذه المرحلة؟ هذه مرحلة ليست من المراحل التي يصل اليها اي انسان في مرحلة الى عدة اسباب وامور حتى نصل الى هذه - [00:15:24](#)

المرحلة وهي مرحلة التدبر التي امر الله بها واقع الناس والكثير من الناس يمرون على ايات كثير ولا يقفون ان نصل الى هذه درجة التدبر كيف نصل اليها كيف نصل - [00:15:43](#)

اولا ما معنى في اللغة مأخوذ من الدبر وهو نهاية وقال تعالى نهايته واخره كلمة نهايتها دبر الشيء نهايته القرآن يقرأ تسمعه ولما تعبه بقلبك هذا هو التدبر اخر مرحلة - [00:16:18](#)

اخر مرحلة مرحلة يمر مرحلة اذا عرفنا هنا سؤال ايهما اسبق قراءة الجواب انت تتلو وتقرأ ثم بعد ذلك تأتي مرحلة السؤال الثاني ايهما اسبق وفهم المعنى او التدبر فهم المعنى - [00:17:34](#)

يسبق لانه لا يمكن ان لابد ان يكون معنى الاية فهم المعنى سابقا اذا عرفنا هذا عرفنا معنى التدبر اذا يكون التدبر هو الاخير اخر المراحل مرحلة القراءة كان يقرأ قراءة - [00:18:28](#)

كثيرة ولن يصل الى درجة قبل ان ندخل كثيرة التي يمر بها اذا قرأ فهم المعنى فهم المعنى من الالفاظ التي المصحف والحروب والاليات هي وسيلة في غاية ما هي الغاية - [00:19:04](#)

هذه الحروف كلها حروف يا مرحبا انك ثم بعد ذلك هذه هي مراحل اه السلام عليكم اه هنا المتدبر للقرآن مثل ما ذكرنا لابد ان ان يسبق التدبر هذه الامور - [00:19:52](#)

حسن التلاوة حسن الفهم تأتي مرحلة التدبر. اذا لم يحسن التلاوة ولم يحسن الفهم فانه لن الحقيقة ضرورية وهي ما نسمع من هذه آآ يعني الحين يعني لعل الصوت ان شاء الله تحسن - [00:20:52](#)

واضح الحين الحين انا اريد ان افق عند هذه النقطة المهمة التي قد تحصل من قليل كثير ممن لهم سواء يقولون نريد ان ثم يأتون الى اية من نتدبر القرآن - [00:21:59](#)

يعني هذا المنهج اذا لم يكن مبنيا على لم يكن مبنيا على فهم الاية والقراءة في تفسير اهل العلم المعنى لم يكن مسبوqa بهذين

الامرین فان هذا المنهج الذي منهج - 00:22:37

منهج خاطئ ولا يجوز لهم العبث بالقرآن الكريم انا اسميه هذا نوع من العمل لما يأتي اشخاص ويأخذون اية من كتاب الله او سورة من او غيرها ثم يأتون يتدبرون ويقولون المعنى كذا وهذه تدل على كذا وهذه - 00:23:02

قيل ان معناها كذا وهذه تدل يبدو ان يتدبرون آآ وهم لا يفهمون معاني القرآن ولم يعرفوا موقف المفسرين من بعض الايات والآيات لها شيء لها اسباب نزول لها دلالات - 00:23:22

ولها لغة اذا انت لم تستوعب هذه الامور من كتب التفسير ولم تستوعب المعنى ان هذا التدبر رسالة قل لي رسالة لكل من يريد ان يتدبر القرآن او يعيش مع الايات القرآنية ويستخرج ما فيها من كنوز - 00:23:39

ولو كان شخصا واحدا او مجموعة من الاشخاص لابد لابد ان يحسن القراءة يفهم معاني الايات يقرأ في كتب بعد ذلك يصل الى درجة ويجوز له ان كما امره الله - 00:24:03

الله امرنا قال افلا يتدبرون يتدبروا آياته لكن متى هذا هو هنا النقطة انا يعني الوقت الان لكن انا اقول لكم يعني باختصار ونحاول ان نلخص الامور التي تساعد على تدبر القرآن - 00:24:24

ما هي الامور؟ وما هي ما هي الاسباب التي تعين على تدبر القرآن اول اول امر هو استحضر عظمة هذا القرآن وانه كلام الله استحضر هذا اول شي اسباب التدبر - 00:25:00

استحضر عظمة القرآن الكريم وجلالة القرآن وانه كلام رب العالمين رب العالمين. فاذا انت استحضرت عظمة هذا القرآن وجلال هذا القرآن ومكانته الكبيرة وانه كلام رب العالمين الذي لا لا يقول الذي يقول الحق - 00:25:22

الذي يقول الحق وكلامه حق اذا استعظنا اذا استحضرننا استحضرنا هذا الامر هذا من اسباب من الاسباب المعينة على التدبر هذا امر مهم جدا. الامر الثاني الامر الثاني ان من اسباب حرمان التدبر - 00:25:48

هو كثرة الذنوب والمعاصي وان من اقوى اسباب التدبر كثرة الاستغفار والتوبة النصوح الى الله سبحانه وتعالى الانسان يحرم تدبر القرآن ويحرم فهم القرآن ويحرم تلاوة القرآن والعيش مع القرآن - 00:26:15

لانه قد لطح نفسه بالذنوب والمعاصي لانه اكثر الذنوب والمعاصي تبتعدك يبتعدك عن كلام الله. هذا كلام الله لا يمسح الا المطهرون القرآن لا يستطيع ان يمسح اي انسان الا متطهرا - 00:26:33

اذا كان مسه باليد مطلوب منك ان تتطهر وانت ممنوع لو ان عليك حدث اكبر ان تقرأ القرآن اذا كنت تمنع من هذا كله من باب قبل ان تحرم من التدبر - 00:26:51

بسبب هذه الذنوب والمعاصي التي تمنع التي تمنع تطهير يعني يدك متطهير اعضاءك بالماء قبل ذلك ان تطهر قلبك وتطهر نفسك من الذنوب والمعاصي. بالاستغفار والتوبة وكم وكم ممن حرم - 00:27:07

يعني اشياء كثيرة من الطاعات والعبادات بسبب الذنوب آآ من اسباب التدبر تحسين التلاوة والله امرنا بالتحسين والترتيل قال ورتل القرآن ترتيلا والنبى صلى الله عليه وسلم قال حسنوا اصواتكم بالقرآن - 00:27:33

فالتغني وتحسين الصوت وتجميله هذا يعين على التدبر ويعين على الفهم اما القراءة التي ليس فيها ولا تحسين ولا فهم ولا الطيبة ما ما تشعر للتدبر. ولذلك كثير منا اذا سمع قارئاً يقرأ القرآن - 00:27:55

قراءة جيدة وممتازة اذا سمعت من يقرأ القرآن قراءة طيبة وترتيلا حسنا فان هذا يجعلك تقف الايات تستوقفك وتجعلك تفهم وتستوعب فهذه من اسباب من اسباب يعني هذه من اسباب - 00:28:21

يعني من اسباب التدبر. تحسين التلاوة وهذه قد ذكرناها لكم يعني سابقا ان الترتيل يعني سبب للتدبر والتفهم وترتيلك تحسين القراءة هذا توقيير واحترام واحترام للقرآن الكريم هو طريق الى ان يتأثر القلب - 00:28:50

ايضا من اسباب من اسباب تدبر القرآن فهم المعاني وتفسير المعاني يعني لابد ان تفهم ماذا تقرأ اذا كنت تقرأ حتى لو كانت قراءتك قراءة حسنة وقراءة مجودة ومرتلة وانت لم تفهم - 00:29:16

لن تستطيع الى التدبر يمر عليك الفاظ ما تعرفها آآ من اسباب التدبر فهم المعاني وترجع الى كتب المعاني وكتب الغريب وكتب

التفسير ولسان العرب حتى تفهم القرآن كما لا يخفى - [00:29:42](#)

فهمه احيانا بسياقات القرآن اسباب النزول فحم واقع النبي صلى الله عليه وسلم في زمانه فهم موقف المفسرين من الالفاظ التي

اختلفوا فيها وفي دلالاتها ففهم الاية واستيعاب معناها من كتب التفسير - [00:30:01](#)

هذي من اقوى اسباب التدبر وهذه هي اهم نقطة. وانا اركز عليها كثيرا وليس لاي انسان ان يتدبر وهو لا يفهم اذا استوعبت معنى

الاية وقرأت فيها طيب ايضا من اسباب التدبر - [00:30:22](#)

هو القراءة بتأمل هو تدبر واستحضار وان يكون المكان مناسباً خالية من الازعاج صفاء الدهن البعد عن الهموم ترك الهموم خلفك

اقبالك بقلبك وقال بك القرآن في صفاء الدهن وهذا اكثر ما يكون - [00:30:43](#)

اكثر ما يكون في صلاة الليل وقيام الليل قال سبحانه وتعالى ان ناشئة الليل اي قيام الليل هي اشد وطناً اشد وطناً التواطؤ يعني

اتفاقاً اتفاق اللسان مع القلب. انت تقرأ - [00:31:11](#)

والسمع يأخذ والقلب يستورد يتفق تتفق هذه الاشياء اللسان وحيانا النظر الى المصحف واللسان والسمع والقلب يعيب اشد

وطناً واقوم قيل يعني اصدق واوضح اولاً يعني قراءتك تكون قراءة قيمة - [00:31:32](#)

مستقيمة يعني حتى قال ابن عباس في قولهم واقوم قليلاً هو الاجدر بفهم القرآن وفقهه يعني اذا انت كررت او اذا انت قرأت في جو

مناسب وهدي يكون هو من اقوى الاسباب - [00:32:03](#)

وصلاة الليل يعني وقراءته في السكون والظلمة هذا من اقوى اسباب الفهم والتدبر الهدوء والانعطاف عن الناس والجلوس في مكان

خالي وعدم تشويش الدهن ترك الهموم والغفوم خلفك هذه تعتبر من اقوى - [00:32:31](#)

اقوى اسباب التدبر ايضا الانصات الانصات عند قراءة القرآن يعني اذا قال سبحانه وتعالى واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم

ترحمون يعني ترحمون لعلكم يرحمكم الله بان تفهموا وان تعقلوا - [00:32:57](#)

وان تتدبروا وان تتعظوا بمواعظه وان تعملوا بما فيه من من عمل في امتثال اوامره والانتهاه عندنا واهيه فهذا يعني معنى لعلكم

ترحمون القرآن يعني اجتماعه والانصات اليه سبب - [00:33:21](#)

لحصول التدبر حصول التدبر والاهتداء والاهتداء بهديه اذا من الاسباب الإنصات كذلك من الاسباب تكرار الايات تكرار الايات لذلك

قال بعض السلف الاية مثل التمرة اذا اكلت مضغها ورددتها في فمك واعدت مضغها كثيراً - [00:33:47](#)

شعرت بحلاوة طعمها واذا اكلتها مباشرة لم تشعر بذلك وكذلك الذي يقرأ القرآن بسرعة غير من غير يعني يختلف عن من يقرأ القرآن

ويعيد ويتأمل ويتفكر ويردد ويردد. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم رد اية الى الصبح - [00:34:15](#)

وكثير من السلف كانوا يرددون ويعيدون ويعيد في الاية ويعيد حتى يستوعب ويتأمل معانيها كذلك من اسباب من اسباب

من اسباب المعينة على تدبر القرآن حسن او فهم ما يعرف عند العلماء بالوقف والابتداء - [00:34:38](#)

علم الوقف والابتداء من اهم اسباب التدبر اذا انت لم تعرف متى تقف ومتى تصل متى تبتدي توصل الايات بعضها وتخلط المعاني

فاذا كنت نقف على بعض الايات وتفهم معانيها وتعرف متى تقف - [00:35:02](#)

متى تعرف متى تقرأ متى تبتدي اذا لم تعرف هذه الاشياء سيفوتك التدبر. سيفوتك التدبر يعني على سبيل على سبيل المثال انا

اعطيكم مثال واحد فقط والا الوقفة والابتداء امثله كثيرة - [00:35:24](#)

لكن مثلاً قوله تعالى الهاكم التكاثر حتى زرت المقابر كلا سوف تعلمون. ثم كلا سوف تعلمون. كلا لو تعلمون علم اليقين هنا وقف يجب

عليك ان تقف لانك اذا وصلت اختل المعنى - [00:35:48](#)

لو قلت كلا لو تعلمون علماً يقيناً لترون الجحيم يعني لا ترى الجحيم الا اذا اذا علمت علم اليقين وهذا خطأ لان قوله كلا لو تعلمون علم

اليقين جواب محذوف دل عليه ما سبق - [00:36:06](#)

كلا لو تعلمون علم اليقين لما الهتك التكاثر ثم جاءت جملة جديدة لترون واللام موطأ القسم التقدير والله لترون الجحيم لترون النار

لابد معرفة علم الوقف ابتداء يعني على الاقل عند الايات التي فيها اشكال - [00:36:23](#)

ايضا هناك اسباب يعني اسباب آآ اكثرها مرت معنا يعني مثل التردد الايات ونحو استيعاب القلب لها تدبر هذي من ايضا اسباب

معرفة اساليب القرآن معرفة اساليب القرآن يعني طريقة القرآن اسلوبه - [00:36:53](#)

اذا انت لم تعرف ولم تتمرن على طريقة القرآن وعادة القرآن واسلوبه يعني مثلا عندما تختتم الايات باسماء الله الحسنی هذا يعني من

اجدر الاسباب التي تعينك على التدبر والتفهم - [00:37:21](#)

يعني لماذا ختمت بقوله اه وكان الله عزيزا حكيما وكان الله غفورا رحيمًا وكان الله عليما حكيما هذه اساليب قرآنية ينبغي لنا ان

نفهمها فاذا لم تفهم هذه الاشياء يفوتك كثير من التدبر - [00:37:38](#)

اساليب القرآن كثيرة وبابها واسع لكن مثلا من اساليبه التذكير بالامر يعني التذكير بالوامر وعظمة الامر سبحانه وتعالى اه التشويق

للاجور تجد كثير من الايات يعني فيها يذكر الله فيها - [00:37:59](#)

الاجور المرتب على امتثال الواامر والانتفاء عن النواهي وفتح باب التوبة تجد يعني تجد مثلا يعني الاجور المترتبة على التوبة على

العودة الى الله وهكذا يعني نجد اشياء كثيرة يعينك على التدبر - [00:38:23](#)

كذلك مثل ما ذكرنا يعني من اسباب التدبر اه من اسباب التدبر مثلا التفكير في حياة السلف كيف كانوا يتدبرون؟ نقرأ في حياتهم

نتأمل كيف يعني ننظر في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وكيف عاش مع القرآن وكيف تدبر القرآن - [00:38:49](#)

حياة الصحابة رضي الله عنهم حياة السلف الذين يستوعب المعاني وتدبر القرآن وبكوا عنه وخشيت قلوبهم وذرفت عيونهم عند

القرآن هذي كلها اذا انت قرأت في سيرهم زاد كذلك معرفة - [00:39:13](#)

في طريق التدبر طريق التدبر كيف كان منهجهم؟ كيف كانوا يقرأون القرآن؟ ما طريقتهم؟ هذا كله يعين على التدبر

الحقيقة ايها الاخوة والاخوات موضوع التدبر موضوع واسع كبير - [00:39:31](#)

اه اشرنا الى شيء من الامور التي تعين على التدبر والاسباب فهمنا ما هو تدبر فهمنا متى تأتي مرحلة التدبر؟ ما هي الاسباب التي

تعين على التدبر هذا الحمد لله يعني مر معنا - [00:39:48](#)

وفهمنا مثل ما ذكرت لكم موضوع تدبر وموضوع واسع يبقى عندنا حقيقة التطبيقات كيف تتدبر القرآن حقيقة يعني نحتاج الى ان

نأخذ مواضع من الايات القرآنية يحتاج منا نأخذ سور - [00:40:06](#)

او بعض السور التي نطبقها حتى نعرف كيف نتدبر القرآن كيف نبكي مع القرآن كيف نفهم هذه الايات كيف نستوعب هذه المعاني؟

القرآن بحر لا ساحل له ولا تنقضي عجائبه - [00:40:25](#)

ولا يمل منه القارئ ولا يشبع منه العلماء وكنوزه كثيرة تحتاج منا الاستعانة بالله سبحانه وتعالى وانا اعيد مرة اخرى واقول من اقوى

الاسباب ايضا ان نستعين بالله عليك بالدعاء - [00:40:44](#)

وعليك بالدعاء الدعاء من اقوى اسباب الاعانة اسأل الله وايضا تدعو الله سبحانه وتعالى ان يعينك على فهم كتابه. وان يفتح الله

عليك في تدبر كتابه اذا دعوت ربك فان هذا من اقوى - [00:41:04](#)

الاسباب. طيب لعلنا نختم هذا اللقاء يعني بما قدمناه تلخيصا. واعيد مرة اخرى الاسباب يعني التي ذكرناها وان نفهم منهج السلف في

تدبر القرآن نعرف معنى التدبر نعرف متى يعني نصل الى درجة التدبر متى نتدبر القرآن - [00:41:23](#)

متى نصل الى درجة التدبر؟ كل هذا مر معنا نقف عند هذا القدر ان شاء الله لنا لقاءات اخرى في تطبيقات الايات القرآنية في تدبر

القرآن يعني اذا عرفنا الطريقة النظرية الان - [00:41:49](#)

يبقى عندنا الطريقة آآ التطبيقية وهي اهم متى نطبق متى نتأمل؟ متى نتدبر هذا الذي نحتاج اليه لعله ان شاء الله يكون هناك فرصة

ولقاءات مناسبة تكون تطبيقات لتدبر القرآن - [00:42:10](#)

الكريم نسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك لنا ولكم في اوقاتنا وان ينفعنا بالقرآن وان يجعل القرآن ربيع قلوبنا وجلاء احزاننا وذهاب

همومنا وهمومنا. وان يجعله حجة لنا لا علينا. وان يجعلنا واياكم من اهل القرآن الذين هم اهل الله - [00:42:32](#)

وخاصته ونشكر حقيقة آآ القائمين على هذه القناة ونسأل الله سبحانه وتعالى بمنه وكرمه ان يجعل اجر هذه القناة لصاحبة قناة وان يرفع مكانتها في العليين وان يتجاوز عنا وعنهما. وان ايضا يوفق - [00:42:55](#)
من يقوم بهذه الخدمة في هذه الخدمة وفي هذه القناة المباركة وان يوفق الجميع لما يحب ويرضى والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:43:21](#)